

دراسات نقدية ٣

إعداد الباحث الدكتور
محمد عبدالرحمن الشيبة

إشراف الدكتور
هبة محمد



عمل مقارنة بين رسالتين دكتوراه في نفس المجال وتحديد أوجه التشابه
والاختلاف بينها

1

المقدمة

في ظل التطور السريع للتكنولوجيا والتحول الرقمي، أصبح الذكاء الاصطناعي واحدًا من أهم الأدوات المستخدمة في مختلف المجالات، ومن بينها إدارة المشاريع. إذ لم يعد الذكاء الاصطناعي مجرد تقنية مستقبلية، بل أصبح عنصرًا أساسيًا يساعد في تحسين التخطيط، التنبؤ بالمخاطر، واتخاذ القرارات بشكل أكثر دقة وكفاءة. لذلك، برزت دراسات الدكتوراه التي تركز على الدمج بين الذكاء الاصطناعي وإدارة المشاريع، سواء من خلال تطوير أنظمة ذكاء اصطناعي متخصصة لإدارة المشاريع أو من خلال تحليل كيفية استخدام هذه التقنيات لتعزيز أداء المشاريع وخلق العمل. في هذه الدراسة، سنقارن بين مسارين أكاديميين مختلفين في هذا المجال، مع تسليط الضوء على نقاط القوة والضعف في كل منهما، والفرص التي يمكن أن يقدمها للباحثين والمهنيين في سوق العمل.

هناك عدة طرق لدراسة هذا المجال من زوايا مختلفة. يمكن أن يكون لديك:

١. دكتوراه في الذكاء الاصطناعي مع تركيز على إدارة المشاريع (AI for Project Management).

2. دكتوراه في إدارة المشاريع مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي (Project Management with AI Applications)

3

في دكتوراه الذكاء الاصطناعي لإدارة المشاريع، يتم التركيز على تطوير الخوارزميات والنماذج الذكية التي يمكنها تحسين عمليات إدارة المشاريع مثل تحليل المخاطر، التنبؤ بالميزانيات، وأتمتة اتخاذ القرار. هذا النوع من الدراسة يتطلب خلفية قوية في البرمجة، تعلم الآلة، وتحليل البيانات. على سبيل المثال، قد يعمل الباحث على تطوير نظام ذكاء اصطناعي قادر على التنبؤ بالتحديات المحتملة في المشاريع الكبيرة وتحليل البيانات التاريخية لتقديم حلول استباقية.

أما دكتوراه إدارة المشاريع مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي، فتركز على كيفية استخدام الأدوات الذكية الموجودة مثل تحليل البيانات التنبؤية، روبوتات الدردشة الذكية، وأنظمة الأتمتة لتحسين إدارة المشاريع. الباحث هنا لا يعمل على تطوير الذكاء الاصطناعي نفسه، بل على تصميم استراتيجيات إدارية تعتمد عليه، مثل كيفية تحسين سير العمل باستخدام الأنظمة الذكية، أو كيفية دمج الذكاء الاصطناعي في استراتيجيات اتخاذ القرار في المؤسسات الكبرى.

لكل من الدراستين مزايا وتحديات. دكتوراه الذكاء الاصطناعي لإدارة المشاريع تمنح الخريج فرصة الابتكار والتطوير في المجال التقني، مما يمكنه من العمل على مشاريع متقدمة في مجالات مثل تحليل البيانات الضخمة، الذكاء الاصطناعي التنبؤي، والأتمتة الذكية. ومع ذلك، فإن هذه الدراسة تتطلب مهارات برمجية متقدمة وخبرة في الخوارزميات، مما قد يجعلها صعبة للأشخاص الذين ليس لديهم خلفية تقنية قوية. بالإضافة إلى ذلك، فإن تطبيق الأبحاث في الواقع العملي قد يكون تحديًا بسبب الحاجة إلى بنى تحتية تقنية متطورة.

في المقابل، دكتوراه إدارة المشاريع مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي تعتبر أكثر عملية وأسهل في التطبيق داخل بيئات العمل المختلفة. فهذه الدراسة تمنح الباحث فهماً عميقاً لكيفية استغلال الأدوات الذكية في تحسين الأداء الإداري، وتقليل الأخطاء، وزيادة كفاءة فرق العمل. لكنها تعتمد بشكل أساسي على استخدام التقنيات المتاحة بدلاً من تطويرها، مما يعني أن الباحث لن يكون متخصصاً في الجوانب التقنية العميقة للذكاء الاصطناعي، وقد يحتاج إلى الاعتماد على فرق تقنية عند تنفيذ مشاريعه.

المخرجات البحثية والتطبيقات العملية

في دكتوراه الذكاء الاصطناعي لإدارة المشاريع، يمكن أن تتضمن المخرجات البحثية تطوير أنظمة ذكاء اصطناعي جديدة يمكنها تحليل بيانات المشاريع الضخمة، تحسين دقة التوقعات المستقبلية، وتصميم خوارزميات قادرة على اتخاذ قرارات إدارية بناءً على البيانات. هذه التطبيقات يمكن استخدامها في قطاعات مختلفة مثل الإنشاءات، التكنولوجيا، وحتى الصحة، حيث تحتاج المشاريع إلى تحليلات دقيقة حول الميزانيات والمخاطر.

أما في دكتوراه إدارة المشاريع مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي، فالمخرجات البحثية تركز أكثر على وضع استراتيجيات إدارية تعتمد على الذكاء الاصطناعي، مثل كيفية استخدام البيانات التنبؤية لتحسين أداء فرق العمل، أو كيف يمكن للذكاء الاصطناعي تحسين عمليات التخطيط الاستراتيجي وتقليل الأخطاء البشرية. مثل هذه الأبحاث مفيدة للشركات والمؤسسات التي تسعى إلى التحول الرقمي دون الحاجة إلى تطوير أنظمة ذكاء اصطناعي من الصفر.

١. الهدف العام: كلا الدراستين تسعى إلى تحسين إدارة المشاريع باستخدام الذكاء الاصطناعي، سواء عبر تطوير تقنيات جديدة أو عبر تطبيق الأدوات المتاحة.
٢. مجالات التطبيق: يمكن استخدام نتائج البحث في مجالات متعددة مثل التكنولوجيا، الإنشاءات، الصحة، والصناعات الكبرى التي تعتمد على إدارة المشاريع.
٣. الاعتماد على البيانات: كلا المجالين يعتمدان بشكل كبير على تحليل البيانات لاتخاذ قرارات أكثر دقة وتقليل المخاطر وتحسين كفاءة تنفيذ المشاريع.
٤. التداخل بين الإدارة والتكنولوجيا: كلاهما يتطلب معرفة بالإدارة والذكاء الاصطناعي، حيث يحتاج الباحث إلى فهم عمليات إدارة المشاريع بالإضافة إلى أدوات تحليل البيانات والأنظمة الذكية.
٥. المخرجات البحثية القابلة للتطبيق: كلاهما ينتج دراسات وأبحاث يمكن أن تكون مفيدة للشركات والمؤسسات، سواء من خلال تطوير أنظمة ذكاء اصطناعي أو من خلال وضع استراتيجيات إدارية مبنية على الذكاء الاصطناعي

١. التركيز البحثي:
 - دكتوراه الذكاء الاصطناعي لإدارة المشاريع تركز على تطوير تقنيات جديدة مثل خوارزميات التعلم الآلي، أنظمة التحليل التنبؤية، والأتمتة الذكية.
 - دكتوراه إدارة المشاريع مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي تركز على استخدام الأدوات المتاحة مثل الذكاء الاصطناعي التنبؤي وتحليل البيانات الضخمة لتحسين أساليب الإدارة واتخاذ القرار.
٢. المهارات المطلوبة:
 - في دكتوراه الذكاء الاصطناعي لإدارة المشاريع، يحتاج الباحث إلى مهارات تقنية قوية تشمل البرمجة، تحليل البيانات، وتطوير الخوارزميات.
 - في دكتوراه إدارة المشاريع مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي، يركز الباحث أكثر على الإدارة، القيادة، التخطيط الاستراتيجي، وفهم كيفية تطبيق الذكاء الاصطناعي في بيئات العمل.

٣. طريقة البحث:

- دكتوراه الذكاء الاصطناعي لإدارة المشاريع تعتمد على التجارب التقنية، بناء النماذج، واختبار الخوارزميات باستخدام البيانات الضخمة.
- دكتوراه إدارة المشاريع مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي تعتمد على الدراسات الميدانية، تحليل الحالات العملية، وإجراء استبيانات لفهم تأثير الذكاء الاصطناعي على الأداء الإداري.

٤. نطاق العمل بعد التخرج:

- خريجو دكتوراه الذكاء الاصطناعي لإدارة المشاريع غالبًا ما يعملون في مجالات البحث والتطوير، تحليل البيانات، تطوير أنظمة الذكاء الاصطناعي، أو التدريس الأكاديمي.
- خريجو دكتوراه إدارة المشاريع مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي يمكنهم العمل كمديري مشاريع رقميين، مستشارين في التحول الرقمي، أو قادة إداريين في المؤسسات الكبرى.
- التحديات التي تواجه كل مجال:

- دكتوراه الذكاء الاصطناعي لإدارة المشاريع قد تواجه تحديات في تنفيذ الحلول التقنية على أرض الواقع، بسبب الحاجة إلى تكاملها مع أنظمة قائمة بالفعل.
- دكتوراه إدارة المشاريع مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي قد تواجه تحديات تتعلق بتقبل المؤسسات لهذه التقنيات ومدى استعداد فرق العمل لاستخدامها بكفاءة.



Thank You